

شرح بلوغ المرام _ الدرس (622) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ووالدينا والحاضرين والسامعين. امين.

وللمصلين رحمه الله قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنابة فاتقوا - 00:00:00

صالحة فخير تقدمونها اليه. وان تكون سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:23

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله رسول الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله ها هو درسنا السادس والعشرون بعد المئتين. من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام. والذي - 00:00:46

نستأنفه بعد توقف في شهر رمضان المبارك سألتنا الله جل في علاه باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يكون قد تقبل منا الصيام والقيام وان يكون قد كتبنا في خيرة من ارضاه في رمضان. انه جواد كريم. وان نكون قد وفقنا للصيام - 00:01:06

والقيام وادراك ليلة القدر ايمانا واحتسابا. انه ولي ذلك والقادر عليه. احبتي في الله نبوب على هذا الحديث الذي ان سمعتموه بحكم الاسراع بالجنابة المؤلف رحمه الله لا يزال معنا او لا زلنا معه في كتاب الجنائز - 00:01:26

في الاحاديث التي تتكلم عن الجنائز وانتهى بنا الكلام احبتي في الله عند حديث ابي هريرة. الذي قال فيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه اسرعوا بالجنابة فانها ان تكن صالحة - 00:01:48

فخير تقدمونها اليه. وان تكوا سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم قال ابن حجر متفق عليه هذا الحديث ايها الاحبة في الله لا نقف عند تخريجه لانه مما اتفق البخاري ومسلم عليه فهو في اعلى درجات الصحة - 00:02:08

اما الالفاظ الفاظ هذا الحديث قوله اسرعوا ما هو الاسراع ما المقصود بالاسراع ايها الاحبة في الله الاسراع ها هنا المقصود به الاسراع في التجهيز. في تجهيز الجنابة من غسل - 00:02:32

وتكفين وغير ذلك من امور تتعلق بالدفن هذا المقصود به اسرعوا بان لا يترك الميت الى تغسيل ولا تكفين وقتا طويلا وقيل ايها الاحبة في الله المقصود بالاسراع الاسراع بالسير فيه - 00:02:59

حينما يحمل الى قبره فيكون المقصود بالاسراع الاسراع بالسير فيه حين حمله الى قبره والمعنى مختلف والمعنى مختلف وقال جمع من العلماء ايها الاحبة في الله ان معنى الاسراع المقصود بالحديث كما سيأتي يشمل المعنيين ان لفظ الاسراع المقصود بالحديث يشمل المعنيين اي - 00:03:28

الاسراع بالتجهيز ويشمل الاسراع بالسير فيه الى قبره مسائل هذا الحديث وفوائده. المسألة الاولى حكم الاسراع الحكومة الإصرار وهنا نتكلم عن الاسراع بالمعنيين مع التركيز على المعنى الاول وهو الاسراع بالتجهيز - 00:04:00

بتجهيزه من تكفين او من تغسيل وتكفين وذهاب به الى قبره ذهب عامة العلماء وانا هنا اتكلم عن حكم الاسراع ذهب عامة العلماء وحكي الاجماع على ان الاسراع مستحب في - 00:04:29

تجهيز الميت وحمله والذهاب به الى قبره مع تنبيههم العلماء على ان يكون هذا الاسراع غير ضار او مضر بالميت والمشيعين فلا يشرع به اسراعا يسقطه مثلا اثناء حمله ولا يشرع به اسراعا يلحق المشيعين مشقة - 00:05:01

يلحق المشيعين مشقة. فنقول باتفاق العلماء او ذهب اكثر العلماء عامة العلماء حكي الاجماع على ان الاسراع مستحب مستحب وقد

استدلوا بهذا الحديث فان النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال اسرعوا - [00:05:33](#)

وذكرنا المعنيين اللذين يحتملها مصطلح الاسراع واستدلوا ايضا ايها الاحبة في الله في اثر ابي هريرة عند ما لك في موطأه عن نافع عند ما لك في موطئه النافع قال - [00:05:56](#)

قال ابو هريرة اسرعوا بجنازكم فانما خير تقدمونه اليه. اسرعوا بجنازكم فانما خير تقدمونه اليه او تقدمونها اليه او شر تضعونه عن رقابكم واستدلوا ايضا ايها الاحبة في الله واستدلوا - [00:06:21](#)

بأثر ابي الزناد قال شهدت جنازة مع عبدالله بن جعفر شهدت جنازة مع عبد الله بن جعفر فجلس في المقبرة ثم جعل ينظر الى الجنازة مقبلة جعل ينظر الى الجنازة مقبلة - [00:06:57](#)

وهم بطاء ايش يعني بطاء؟ يعني بطئين في عملها فقال عبدالله بن جعفر سبحان الله لما احدث الناس هذه العبارة فيها انكار يعني جعل هذا امرا محدثا سبحان الله لما احدث الناس - [00:07:29](#)

في الجناز لقد كنت اسمع الرجل يذكر الرجل. يقول كنت اسمع الرجل يذكر الرجل. يخوفه فيقول كانوا يتكلمون الناس يخبر عن زمانه زمان الصحابة كنت اسمع الرجل يذكر الرجل يخوفه فيقول اتق الله - [00:07:57](#)

اتق الله ليوشكن ان يجمز بك ان يجمز بك. ما هو الجسم المشي السريع قريب من القفز ثم قال هذا عبد الله بن جعفر لا والله ما كان المشي بالجناز الا جمزا. سريعين - [00:08:30](#)

ما كان المشي بالجناز الا جمزا وهذا الاثر اخرجه عبد الرزاق وابن المنذر عبد الرزاق وابن المنذر وجاء عن عبد الله ابن عمر ان اباه اوصاه عمر - [00:09:01](#)

اذا انت حملتني على السرير يقول له عمر لابن عمر اذا انت حملتني على السرير فامشي بي امشي بي مشيا بين المشيين مشيا بين المشيين. ما المقصود به مشيا بين المشيين؟ يعني لا سير طبيعي ولا ولا ركض - [00:09:24](#)

فيكون فيه شيء من الاسراع لكن ليس اسراعا يوصله الى الهرولة او الركض. نعم. وهذا الاثر اخرجه ابن ابي شيبة وابن المنذر وهو حسن والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني قول ابن حزم - [00:09:55](#)

حيث ذهب الى وجوب الاسراع الجماهير يرون الاستحباب ابن حزم يرى الوجوب يعني يعني تؤثم اذا لم تسرع عملا بظاهر الامر الوارد في قول النبي عليه الصلاة والسلام اسرعوا بالجنازة - [00:10:15](#)

والراجح لا شك يا اخواني انه مستحب انه مستحب حد الاسراع ثانيا اقول المسألة الثانية ما هو حد الاسراع وهنا الكلام عن حمله ومشيه والمشي به قالوا يا كرام حد الاسراع وفوق المشي المعتاد - [00:10:34](#)

ودون الخب فوق المشي المعتاد ودون الركض او الهرولة استدلالا بما ذكرته من اثره. عبد الله بن جعفر واثر ابن عمر واثر ابن عمر عبد الله بن جعفر قال لا والله ما كان المشي بالجناز الا جمزا. وابن عمر يقول مشيا بين مشيا - [00:11:00](#)

المسألة الثالثة يا اخواني حكم تأخير الدفن حكم تأخير الدفن اقول ابتداء يا اخواني اتفق العلماء على انه يندب يستحب الاسراع في الدفن الاسراع في الدفن خلاف ما يفعله الناس اليوم للاسف - [00:11:26](#)

استدلوا بحديث ابن عمر طبعوا استدلالا بحديث الباب حديث ابي هريرة الذي معنا واستدلوا يا اخواني بحديث ابن عمر الذي فيه قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا مات احدكم فلا تحبسوه - [00:12:01](#)

واسرعوا به الى قبره فلا تحبسوه. واسرعوا به الى قبره وهذا الحديث رواه الطبراني وحسنه ابن حجر وحكم بضعفه الالباني وايضا استدلل العلماء بحديث اخر فيه ضعف او هو ضعيف. وهو حديث ابي طلحة - [00:12:22](#)

او حديث طلحة ابن البراء انه مرض طلحة مرض فاتاه النبي عليه الصلاة والسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارى طلحة اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت يعني قريب الموت - [00:12:51](#)

فاذنوني به حتى الشيع. يعني اذا مات اخبروني فاصلي عليه وعجلوا. يقول النبي عليه الصلاة والسلام وعجلوه فانه هنا الشاهد. وعجلوه فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهرائي اهله. لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهرائي اهله. هذا الاحاديث يا

اخواني اخرجهم الامام ابو داود - [00:13:10](#)

وذهب الامام الباباني لان الحديث ضعيف لكن المعنى صحيح وجاءت به النصوص الصحيحة كما في حديث ابي هريرة في

الصحيحين اذا الاصل في الميت الاسراع في دفنه خلافا لما لما يفعله الناس اليوم للاسف يا اخواني - [00:13:40](#)

من تأخيرهم الى الغد حتى صار الميت اذا مات بعد الظهر بل اقول قريبا من الظهر فاعلموا ان الدفن اليوم التالي ما السبب في هذا

التأخير نحن ايها الاحبة في الله يشرع لنا الدفن - [00:14:03](#)

طوال اليوم الا في ثلاث ساعات. الوارد ذكرها في حديث عقبة بن عامر. في الصحيحين ثلاث ساعات كان رسول الله عليه

الصلاة والسلام ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا. حينما ترتفع الشمس - [00:14:28](#)

حينما يقوم قائم الظهيرة وحينما تتضيف للغروب. يعني لحظة الشروق عند شروقها وعند ثباتها في كبد السماء قبل الزوال وعند

غروبها اما باقي الوقت على خلاف يسير في بعض الاوقات فمشروع فيه الدفن ايها الاحبة في الله فلمن انتظار - [00:14:47](#)

والناس يعتقدون ايها الاحبة في الله. الناس يعتقدون ان التأخر في الدفن مظنة اجتماع العدد وهذا الكلام غير صحيح هذا كلام غير

صحيح. الميت ايها الاحبة في الله اذا شاع خبره ولا سيما في زماننا هذا - [00:15:09](#)

زمان التواصل الاجتماعي لحظات دقائق ويشرق الخبر ويغرق ومن اراد الصلاة يأتي ويدرك واقل وقت تجهيز لا يقل عن

ساعة. وابعدها انسان يسكن عنك يحتاج يمكن الى ساعة من اجل ان يأتيك - [00:15:29](#)

في الغالب في الناس انها تدرك ولقد رأينا جناز ايها الاحبة في الله استعجل بها فاجتمع لها خلق كبير ليلة العيد وكثير من الحاضرين

كان حاضرا. توفي والداه اخونا عماد بكار حفظه الله فاجتمع خلق كبير - [00:15:50](#)

صلينا عليه بعد العشاء. عشاء ليلة العيد والناس ليلة عيد ووالى اخره. واجتمع خلق كبير وهكذا ايها الاحبة في الائمة ان يحرص

الواحد منا. نحن ترى اجالنا ليست بعيدة. كل واحد منا قريب يا اخوان - [00:16:11](#)

مهما طالت فهي قصيرة فليحرص على ان يوصي بان لا يؤخر. انت تتألم حينما ترى الوصية العكس ونسيما في بعض المغتربين ان

يدفن في بلده. وهات اجراءات اسبوع اسبوعين او يوم او يومين. لم هذا التأخر؟ - [00:16:26](#)

الاصل في الميت يا اخواني الاسراع وهذا كما سمعتم باتفاق العلماء يستحب الاسراع في الدفن لا ان يؤخر الميت فيصبح والمعذرة

منكم حالك حال الذبيحة التي في الثلاجة لا يمكن ان يرضى حي عاقل بهذا في حياته - [00:16:47](#)

الاصل في الميت لا يفعل به مثل هذا الشيء ابد ايها الاحبة في الله يستعجل الانسان حتى لو توفي بعد المغرب او حتى بعد العشاء

من اراد ان يصلي يأتي - [00:17:10](#)

ويحضر الدفن والله المستعان. مسألة تفضل لا يفضل احسن ما عليك لا يفضل ما دام في مقابر اسلامية هناك يدفن فيها ولا تخلو بلد

من بلاد الكفر من وجود مقابر اسلامية - [00:17:22](#)

ثمة قيد لما ذكرته في موضوع استحباب الاستعجال بالدفن وهو اقول قيد قيد الفقهاء الاستعجاب الاستحباب في الدفن بان بان لا

يترتب حال الاستعجال مفسدة او مضرة فقالوا يندب لاحظوا فقهاؤنا من قديم الزمان - [00:17:44](#)

يندب تأخير من مات فجأة او غرقا يندم تأخير من مات فجأة او غرقا للتأكد من موته. للتأكد من موته حقيقة لما تقرأ مثل هذه

العبارة في كتب الفقه عمرها ثمانمئة او تسعمائة سنة او اكثر - [00:18:17](#)

وترى بعض الاشياء المعاصرة لمن مات غرقا او لمن غرق فحاولوا انعاشه الى دقائق طويلة فافاق يعني يغلب على الغريق انه لا يكون

موته سريعا وخبر من قريب يعني والكل رأى يمكن - [00:18:45](#)

كان غريقا وقد طاش على الماء قطعة خشب فانتشل وبدأوا يقومون بانعاشه لمدة لا تزيد عن عشر دقائق فافاق تخيل لذلك فقهاؤنا

من قديم يقولون ولا سيما مع عدم وجود الاجهزة التي يعني يتأكد بواسطتها من موت - [00:19:08](#)

انه بعض الحالات للتأكد من موته بعض الحالات للتأكد من موته. وقد تكون ثمة مصلحة كما ذكرت راجحة. مثل ماذا يا اخواني؟

انسان مقتول يحتاج الى تشريح نحتاج الى معرفة الملبسات - [00:19:35](#)

الاستعجال بدفنه قد يترتب عليه تفويت معرفة القاتل وضياح حق هذا الميت فمثل هذه الحالات الضيقة التي خلاف الاصل يندب

يستحب فقهاؤنا ان يؤخر دفن الميت في الكلام هذا له تقييد - [00:19:55](#)

في مصلحة راجحة. ما هي المصلحة الراجحة يا اخواني؟ ما ذكرته ميت مقتول يحتاج ان ترفع البصمات عنه. يحتاج ان يرجع الى

بعض الاشياء لمعرفة ملابسات الجريمة ان يقال ابنه - [00:20:17](#)

في الطريق وانت تقرأ في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام لما رجع من بدر ماذا وجد يا عمر يفرغون من دفن ابنته ننتظر النبي

عليه الصلاة والسلام والدها ما انتظره - [00:20:35](#)

وفي بدر يعني بدر قريبة جدا لم ينتظروا انتظار بنت او اخت او اخ هذا كلام اخواني ابدا غير صحيح غير صحيح وليست مصلحة

شرعية ولا يترتب عليها شيء. بل عكس يترتب عليها كما ذكرنا مخالفة السنة في التأخير دون اي مصلحة. في مثل هذا - [00:20:53](#)

التأخير والله المستعان. اذا نقول ايها الاحبة في الله الاصل التعجيل في الدفن ولا يؤخر الا لمصلحة راجحة نعم تفضل ينصحوا

بعودته الى البيت وداعا وداعا توديع. لا هذا ابدا. ليس فيه شيء مسنون. ولا يعني ذلك ان لا يودع يعني اثناء - [00:21:21](#)

تجهيزه وتكفينه لو مروا به فسلم عليه هذا ما في حرج هذا ليس فيه حرج. لكن لا يؤدي ذلك الى التأخير. انه والله ائتوا به الى البيت

اخته مثلا في العقبة. او في بلد اخر - [00:21:56](#)

مشكلة مشكلة كبيرة الله يحفظكم ايضا من الاشياء التي ذكرها الفقهاء ايها الاحبة في الله رجاء في تقييد التأخير وانتبهوا سلمكم

الله. رجاء حصول العين المذكور في السنة في عدد المصلين عليه - [00:22:13](#)

هذا ورد فيه اثار. اثر ابن عباس تذكرونه لما نظر قال تقول اربعون ينتظر. حتى اجتمع اربعون فصلى عليه قد يكون انت وحدك

وترجو قدوم ناس خمسة سنة مثلا انتوا تنترجون قدوم ناس. فلو اخر لحصول العدد - [00:22:32](#)

الاربعة فهذا ايضا الفقهاء ذكروه انه مما لا اشكال فيه ولا مخالفة للسنة فيه في ذلك لكن ايضا نقييد هذا القيد بان لا يقال والله نريد

ان تجتمع الاعداد وانت عندك العدد - [00:22:53](#)

عندك مئة ومئتين تريد ان يكثر وتكثر الاعداد والله المستعان. نعم المسألة الاخيرة اخواني من مسائل هذا الحديث كيفية حمل

الميت؟ كيف يحمل الميت معلوم ان الميت ايها الاحبة في الله يوضع على نعشه على الذي يسمى الاعواد وتسمى حمالة ويسمى

السري - [00:23:11](#)

اقول اتفق العلماء على استحباب حملي الميت على الاعناق بان ترفع اعواد السري الى محاذاة ايش العنق كما يفعل الناس اليوم

بمعنى لا يستحب ان يحمل هكذا بل لابد ان يحمل بهذه - [00:23:35](#)

الطريقة. هذا الاستحباب او هذا باتفاق العلماء. دل عليه هذا الحديث ايها الاحبة في الله. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فشر

تضعونه عن رقابكم. قال الفقهاء قوله عن رقابكم دليل على ان الحمل يكون ايش؟ بهذه الطريقة التي يحاذي فيها او تحاذي فيها -

[00:23:58](#)

الا لحاجة الاصل في حمل الميت ان يكون بهذه الطريقة الا لحاجة. ايضا ما هي الحاجة؟ تعب الذين يحملونه والمقبرة بعيدة جدا.

اضطروا ان ينزله اشجار مثلا في عائق نضطر انه ننزله ما في حرج في مثل هذا في مثل هذا الحال والله تعالى اعلم. ننتقل الى

حديث حديث اخر في ما يتعلق باتباع الجنائز. نعم - [00:24:20](#)

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنائز حتى نصلي عليها فله قيراط. ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان.

قيل وما القيراطان؟ قال مثل جبرين عظيمين متفق عليه. ولمسلم حتى توضع حتى توضع البدع. وللبخاري من تبع - [00:24:50](#)

من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلي عليها ويفرض ومن تنهيا فانه يرجع بقيراطين كل قيراط مثل احد. مثل

روحه احسن الله اليكم. هذا الحديث العظيم ايها الاحبة في الله الذي اورده الامام البخاري الامام ابن حجر. وذكر بعض الروايات له

نبوب عليه - [00:25:20](#)

الامر بشهود الجنائز شهود الجنائز قال الحافظ عنه اي عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه الصلاة والسلام من شهد الجنائز حتى

يصلّي ضبطت يصلي وهي اكثر روايات وضبطت يصلى - 00:25:49

وهي الاقل حتى يصلي عليها فله قيراط. الصحيح يصلي عليها ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان اي قيل للنبي عليه الصلاة والسلام وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين قال متفق عليه. قال ولمسلم يذكر رواية لمسلم. ابن حجر ذكر رواية اعلموا انه فيها فائدة. فيها زيادة فيها شيء. قال حتى - 00:26:13

ضعف اللحد. يعني من شهدها حتى توضع في اللحد. الرواية التي معنا الاولى حتى تدفن. هنا يقول حتى توضع في اي قبل الفراغ من دفنها ولمسلم قال حتى توضع في اللحد. قال وللبخاري - 00:26:45

من تبع جنازة مسلم ايماناً واحتساباً وكان معه حتى يصلي عليه ويفرغ من دفنها تاماً. هنا قال ويفرغ من دفنها فانه يرجع بقيراطين كل قيراط مثل احد اي مثل جبل احد - 00:27:03

هذا الحديث العظيم ايها الاحبة في الله لا نتكلم عن تخريجه فهو في الصحيح لكنني اتكلم عن الفاظه فاقول القيراط ما هو يا اخواني القيراط في لغة العرب هو جزء من اجزاء الدينار. الدينار الذهبي - 00:27:27

ويختلف وزنه باختلاف الازمنة والامكنة هذا معنى القيراط وقوله فله قيراطان المقصود له قيراطان هنا الحديث يا اخواني يقول من صلى على الجنازة فله قيراط ومن تبعها فله ايش هل المجموع ثلاثة - 00:27:50

لا قوله فله قيراطان اي مع القيراط الاول. قيراط للصلاة وقيراط للدفن هذا معنى فله قيراطان نعم دل على هذا رواية مسلم فانه يرجع يا عمر قال ايش؟ قد يقول لك قائل طيب لا له قيراط وقال ومن شهدها حتى تدفن فله قيراط - 00:28:19

اذا ثلاثة نقول لا. النبي عليه الصلاة والسلام قال فانه يرجع تنتقل الى مسائل هذا الحديث وهي سيرة المسألة الاولى متى يحصل على القيراط الاول هل يحصل على القيراط الاول اذا - 00:28:41

تبعها من بيتها الى المسجد صلى وانصرف او يحصل عليها اذا جاء المسجد صلى عليها معمرو بواحد الثمن الامر محتمل نقول ايها الاحبة في الله هذه المسألة وقع فيها خلاف عند - 00:29:00

شرح الاحاديث لم اجد فيها خلافا حقيقة بين الفقهاء اعني ائمة المذاهب لكن وقع خلاف عند الشراح فقالوا القول الاول قالوا يحصل الاجر وهو القيراط باتباعها من البيت حتى يصلي عليها - 00:29:23

يعني لابد ان يصحبها من البيت او من المستشفى من مكانها الى المسجد. يصلي حصل على القيراط بما استدل اصحاب هذا القول يا اخواني؟ استدلو برواية عند مسلم في صحيحه قال - 00:29:46

من خرج مع جنازة من بيتها يقول النبي عليه الصلاة والسلام من خرج مع جنازة من بيتها تمت وصلى عليها. وصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان اظن الحديث واضح - 00:30:06

في ذكر المنزل وهذا القول قال به المحب الطبري فقيه شافعي وغيره والقول الثاني يا اخواني لاحظوا ان هذا القول اصعب صعب القول الثاني يحصل الاجر بالصلاة عليها ولا يشترط - 00:30:33

تباعا من البيت او من مكانها قال الفقهاء الدليل قوله عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط ماذا قال يا ابا راند؟ قال من صلى على جنازة - 00:30:58

حديث واضح وهذا القول اختاره الحافظ ابن حجر رحمه الله اختاره الحافظ ابن حجر. ولاحظوا الفرق واضح هنا يقول ابو بلال يأتي ويصلي عليها. حصل القنط ولو لم يأتي معها من مكانها - 00:31:21

يوجد قول ثالث يقول هذا القول يا سامر ان للاول قيراط اي للقول يعني اذا تبعها من بيتها حتى يصلي عليها حصل على القيراط واذا صلى عليها في المسجد دون اتباع لها من بيتها فله قيراط. لكن القيراط الاول اعظم من القيراط الثاني - 00:31:40

القيراط انحرطات تتفاضل بعضها اعظم من بعض وهذا القول الحقيقة له حظ كبير من النظر. ولا سيما اذا نظرنا الى رواية مسلم. من تبعها ايش؟ قال يا عمر من بيتها - 00:32:03

ولا شك ان هذا فيه مزيد عمل الذي يأتي معها من بيتها من مكانها او من المستشفى مثلاً لا شك انه بدل مجهود اكبر لكن من صلى

عليها في المسجد يا اخواني له قيراط - [00:32:21](#)

له قيراط باذن الله سبحانه وتعالى. المسألة الثانية يا اخواني مراتب شهود الجنازة وهذي مهمة لنا جميعا مراتب شهود الجنازة شهود الجنازة له مراتب ذكرها الفقهاء ذكر الحنابلة منها ثلاثة وذكر غيرهم اربعة وبعضهم يذكرها خمسة. انا حاولت ان اجملها فقلت واستغفر الله. المرتبة الاولى وهي - [00:32:37](#)

اكمل والافضل هذي اعلى شيء ان يشهدا من بيتها حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها ويقف يستغفر لها للاكمل هذه هي الاكمل من البيت من المستشفى الى المسجد الى المقبرة دفنت - [00:33:06](#)

وقف عندها وهذي دلت عليها الروايات حتى تدفن والوقوف والاستغفار دل عليه دلت عليه نصوصا للنبي عليه الصلاة والسلام قال استغفروا لأخيكم فانه الان يسأل. قال استغفر الله استغفروا لأخيكم هذه الفاضل امر من النبي عليه الصلاة والسلام على سبيل الاستبعاد. فهذا متعلق قالوا - [00:33:40](#)

لذلك قالوا هذه هي المرتبة الاكمل. عليكم السلام المرتبة الثانية وكل جائزة. المرتبة الثانية يا اخواني ان يشهدا من خروجها من بيتها حتى يصلي عليها ثم ينصرف وهذا يفعله كثير من الناس. ولا سيما جيران المساجد التي فيها جناز - [00:34:05](#)
احيانا يعني ان يتبعها من بيتها حتى يصلي عليها ثم ينصرف هذا اخواني له قيراط كان له قيراط بلا اشكال قال زيد ابن ثابت كما عند البخاري معلقا ووصله ابن حجر. اثر جميل صراحة - [00:34:32](#)

قال زيد ابن ثابت صحابي كما عند البخاري في صحيحه معلقا ووصله ابن حجر قال اذا صليت فقد قضيت الذي عليك صليت؟ خلاص قضيت اللي عليك لانه حق المسلم على المسلم خمس من حقه ان تتبع جنازته. فاذا صليت - [00:34:59](#)

قضيت اللي عليك وقال ابو داود في مسائله للامام احمد التلميذ الامام احمد قال رأيت احمد يعني ابن حنبل ما لا احصي يعني مرات كثيرة يصلي على جناز ولم يتبعها الى القبر - [00:35:23](#)

ولم يستأذن ولم يستأذن بعض الفقهاء يذكر موضوع الاستئذان ويذكرون فيه بعض الآثار ونقل البخاري معلقا انه لا يوجد شيء اسمه استئذان اذا هذي الصورة الثانية ان يتبعها الى ان يصلي عليها ثم ينصرف - [00:35:48](#)

هذا له شيء؟ طبعاً له قيراط هل فعله هذا خطأ؟ مكروه؟ لا. قضى الذي عليه المرتبة الثالثة يا سامر من مراتب شهود الجنازة ان يصلي عليها دون ان يخرج معها من بيتها - [00:36:10](#)

يعني جاء الى المسجد مباشرة. صلى عليه هذا يعد ممن شهد الجنازة وحصل على القيراط طيب ما الفرق بينه وبين الثاني؟ هذا الثالثة. ما الفرق يا عمر؟ احسنت. لم يخرج معها. طيب هل ثمة فرق بين القيراطين؟ قال - [00:36:34](#)

شو اعظم على ما رجحناه؟ ان القيراط اعظم. قيراط الثاني اعظم من القيراط الثالث والمرتبة الرابعة يا اخواني احسن الله اليكم. ان يشهد الدفن ان يشهد الدفن دون صلاة سمع انه في جنازة - [00:36:53](#)

في مسجد نثنى عمر الكبير او المسجد الادلي او العامرية والدفن في ام القطين. شغل سيارته والى ام القطين ازمة وفي ناس الى اخره. هل له شيء من قيراطين؟ لا قيراط له. لا قيراط له - [00:37:13](#)

تنصص عليه الفقهاء ايها الاحبة في الله تخيل طبعاً يا اخواني له اجر له اجر بذل وفعل خيراً لكن قيراطا المذكور في الاحاديث قال الفقهاء يا كرام ان القيراط الثاني مترتب على القيراط الاول ومبني عليه - [00:37:33](#)

من صلى عليها فله قيراط من شهدا حتى تدفن فله ايش؟ قيراط ثاني انشادها قالوا ليس له انخراط. لذلك احسن الله اليكم. وهذي حقيقة كما تفاجأت انا تفاجأت هذا ذكرها الفقهاء - [00:38:03](#)

لذلك ينصح المسلم بان يحرص على الصلاة القيراط الاول حصل عليه قالوا يرجع بقيراطين يرجع لقيراطين. قالوا مبني هذا على هذا. لذلك يحرص الانسان يا اخواني. يحرص اذا كان يريد الحسنات - [00:38:21](#)

سنعلق في اخر الحديث ايماناً واحتساباً. اذا كان يريد الحسنات ان يحرص على الصلاة على الصلاة على هذا البيت المسألة الثالثة يا اخواني القيراط الثاني متى يحصل عليه؟ القيراط الثاني ما هو؟ الدفن. هل - [00:38:46](#)

وضعه في القبر مجرد وصول الجنازة او الانتهاء او ماذا؟ نقول ايها الاحبة في الله يحصل المشيعون على القيراط الثاني حتى او اذا دفنت الجنازة. هذا قول قال به الامام النووي وابن حجر - [00:39:05](#)

استدلوا بقول النبي عليه الصلاة والسلام حتى تدفن وفي رواية اصرح في صحيح مسلم في رواية في صحيح مسلم قال حتى يفرغ منه بمجرد انه رآك الناس لا. حتى ينتهون تماما او ينتهوا من دفنه. قال حتى يفرغ منه - [00:39:32](#)

هذا القول الاول اذا يحصل على القيراط الثاني اذا شهد مع الصلاة الدفن حتى ينتهوا من دفنه. والقول الثاني ايها الاحبة في الله انه يحصل على القيراط الثاني بمجرد وضع الميت داخل قبره. قبل ان ينال عليه التراب - [00:39:57](#)

ولا يشترط ان يبقى واقفا حتى يفرغ من الدفن هذا القول احسن الله اليكم دلت عليه رواية لمسلم تفضل ما لها علاقة بالقيراطات ابدا قول الثاني قلت حتى توضع في اللحد - [00:40:22](#)

فاذا وضعت في اللحد حصلت على القيراط الثاني. انتهى وهذا القول ما هو دليله؟ دلت عليه يا اخواني رواية مسلم التي ذكرها الحافظ قال ولمسلم حتى توضع في النحد يريد ان يقول لك الحافظ انه ايضا يوجد رواية بمجرد وضعه خلاص انت ابشرك حصلت على القيراط الثاني - [00:40:50](#)

ويوجد قول ثالث ايضا يا اخواني قالوا كلاهما له قيراط الذي شهد الجنازة حتى توضع في اللحد ثم انصرف حصل القيراط ومن شهدها لتدفن ويفرغ من دفنها له قيراط طيب ما الفرق؟ قالوا قيراط الثاني الذي بقي حتى فرغ من دفنها اعظم - [00:41:17](#)

الثاني اعظم. هذا القول الثالث ان شئت سمه التفصيل بمعنى ان الذي يحضر جنازة وتوضع في اللحد حصى القرص غادر حصى القيراط انسان بقي واقفا حتى فرغ من دفنه حصل على القيراط. طب ما الفرق بينهما؟ قالوا بما انه في حديث هنا وفي حديث هنا قالوا الثاني اعظم - [00:41:47](#)

باقي مدة اطول بقي مدة اطول ولا تنسوا اننا ذكرنا ان هذه من اكمل ايش؟ المراتب. من اكمل المراتب. وهذا الذي حقيقة نميل اليه. ان الذي الجنازة حتى توضع في اللحد اصاب القيراط الثاني. يعني لو غادر له ان قيراط مع الصلاة رجع بقيراطين. بعض الناس يا اخوان - [00:42:14](#)

مستعجل متحرج وحريص على الاجر ابشرك لك قيراط بمجرد ان توضع تأكدت انهم وضعوها نزلوه خلاص انصرف حصلت على اجر باذن الله سبحانه وتعالى وبالاكمل ابقى. لكن حصلت على الاجر؟ نعم حصلت - [00:42:40](#)

اول مرة نعم تكرار الجنائز يعني تكرار القيراطات لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر جنازة. فكلما صلى الانسان على الجنازة حصل على قيراط فضل الله يا اخواني واسع. مثلا في الحرم يكون خمسة - [00:42:59](#)

نعم بكل جنازة قيراط لكل جنازة قيراط وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى. من المسائل في الله وهي مسألة مهمة يقع فيها بعض الناس ونبهت عليها قبل قليل من شهد الدفن دون صلاة كما ذكرنا. ماذا قلنا قبل قليل يا ابا بلال؟ انقل لكم كلام الشيخ ابن عثيمين. ابن عثيمين يقول رحمه الله - [00:43:26](#)

ان من شهد الجنازة دون دفن شهدت دفن دون صلاة ما صلى عمل حاله راح ام القطين مباشرة قال ليس له من القيراط شيء لكن يؤجر على سعيه مشاركة اخيه المسلم. اما القيراط الاول القيراط الثاني ما عنده لا قيراط اول ولا قيراط - [00:43:56](#)

وهذا يدلك ايها الاحبة في الله على عظيم موضوع الصلاة على الجنازة. اختتم هذا الحديث تعليق على في رواية في رواية البخاري قال من تبع جنازة مسلم وارجو ان تستمعوا بقلوبكم - [00:44:26](#)

لان كل واحد منا معرض لهذا. يعني انه يتبع جنازة يقول النبي عليه الصلاة والسلام من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا كل هذه القيراط يا ابا عبد الله تعود الى ايش؟ ايمانا واحتسابا - [00:44:47](#)

لماذا؟ الحصول على الاجر المرتب المعد على شهود الجنازة من صلاة ودفن انما يكون المحتسب المؤمن اي المخلص في ارادته الثواب والاجر. ومحتسب. ليس الذي جاء مجاملة وليس الذي جاء فقط - [00:45:07](#)

رد اعتبار كما يقولون او رد معروف سابق لهذا الميت ولا يعني ذلك. انتبهوا اخواني حتى ما نشق عليكم لا يعني ذلك انه ابو بلال ما

يحرص على جنازة شخص يعرفه - 00:45:32

هذا لا ينافي ابدا. انت اهم شيء ان تنوي بقلبك ارادة ما عند الله سبحانه وتعالى من ثواب ارادة ما عند الله من ثواب طيب كيف أتأكد اني انا فعلا يا بشمان اني انا فعلا مخلص انظر في حال قلبك وحال حرصك على جنازة من تعرف ومن لا - 00:45:46
اعرف وانت قادر على الصلاة عليهما حرصك على الاول الذي تعرف وزهدك التام بالثاني دليل على انك تحتاج الى مراجعة نيتك كل واحد منا يعرف نعم نحرص على من نعرف من على جناز من نعرف هذا لا ينافي الاخلاص ولا ينافي الاحتساب ابدا. انا حريص ان

اصلي على اي انسان اعرفه - 00:46:09

منها الفضل من اهل الخير من اهل العشيرة من الجيران من الاحباب من كل الناس. لكن هذا ما يشوش على نيتي ان تكون لله وابتغاء ما عند الله فرق بين من يحضر كما ذكرتم. فقط من اجل ان يرى - 00:46:37

فرق بين من يحضر اولاً ليصيب اجر قيراط اخوان النبي عليه الصلاة والسلام قال مثل جبل احد. تخيل انت يعني انت احيانا قد

تتعبد سنة كاملة لتحصل على اجر يمكن ما يصل ربع جبل احد - 00:46:52

قيراط مثل جبل احد الواحد بمجرد الصلاة على الجنازة. وبعض الناس للأسف الشديد هذا كنت بنشوفه في الحرم بصراحة اسأل الله ان يغفر لنا. ولاخواننا تجد مثلاً الصلاة عن الجناز يحمل حاله ويمشي - 00:47:06

ليش طيب قيراط يا رجل بالعكس كلما كانت الجنازة غريبة عنك كلما كنت صادقاً في الصلاة عليها. مخلص انت ما تعرف الميت ولا تدري من هو لذلك كما ذكرنا يا اخواني نحرص ولا سيما من يعيش في مجتمعات الحمد لله فيها يعني على اقوى العوائل كبيرة

موجودة فبالتالي - 00:47:22

تكثر الجناز ويكثر من تعرف من هؤلاء الموتى احرص دائماً ان تبغى ما عند الله سبحانه وتعالى واحرصوا ايها الاحبة في الله ما

استطعتم بعد سماع هذا الحديث على الصلاة على الجناز اعرف بعض الناس - 00:47:47

اذا رأيتهم في مسجد والله وانا لا اعرف ان المسجد فيه جنازة مجرد ما ترى تعرف انه فيه ميت. لانه لا يأتي يأتي من اماكن بعيدة.

الى حديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين - 00:48:06

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله. وصحبه ومن والاه. نعم تفضل مولانا الاقرب والله تعالى اعلم ايها الاحبة في الله

ان السلام على الجناز انه ليس من هدي نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:48:19

اولاً من هدي الصحابة الكرام والاقرب انه من عادات غير المسلمين في زمان مضى وان كان منتشر بين المسلمين لكن حقيقة الاقرب

ان مشروع وسنذكر ذلك باذن الله في حديث لما نعلق على حديث استغفروا لاختكم ما هو المشروع صنع عند القبر لكن باختصار

المشروع يا اخواني الدعاء - 00:48:39

ثم نصره نعم لا يصلي لا يصلي عليه. لا يصلي عليه ابدا لا يصلي عليه لا يصلي على تارك الصلاة يا اخواني حقيقة ينبغي ان يعني

نظهر هذا القول حتى ينزجر تارك الصلاة. اما كل ميت يمدد بين ايدينا ونصلي عليه. تارك صلاة وفاجر - 00:48:59

ابدا حتى يشعر الناس ان فلان ما صلى عليه ابو بلال وابو انس وابو شيمة وابو عبد الله ليش والله هذا فيه يبدأ الناس ترى

تخاف يا اخواني. وتعظم قدر الصلاة - 00:49:25

والله المستعان. لكن الانسان الاصل في كل ميت انه مسلم والاصل في كل مسلم يعني تعرفه انه يصلي. لذلك لا تتحرج وتبحث يعني

لا تشق على نفسك تسأل يصلي ولا ما يصلي - 00:49:40

عندك معلومة وقريئة انه ما يصلي خلاص. ما تعرفه صلي نعم؟ لا ما يترتب عليك شيء ابدا ما يترتب ننتقل الى حديث انس سريع

احسن الله اليك حديث وعن سالم عن ابي رضي الله عنه ان رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:56

وعمر يمشون امام الجنازة. رواه الخمسة وصححه ابن حبان. وعلمه النسائي وطائفة بالارسال ان اذكر لكم شيئاً. هذا الحديث الذي

معنا حديث من شهد الجنازة حتى يصلي عليه. لما سمعه ابن عمر اخواني تأثر تأثر شديد - 00:50:21

حتى لدرجة انه ارسل احدا يسأل عائشة انه هذا الحديث موجود فعلاً يتأكد وندم اشد الندم انه فرط بقراريط تخيل لما سمع هذا

الحديث انه من صلى على الجنازة فله قيراط ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان. هذا ابن عمر حريص جدا على الخير - [00:50:42](#)
الله المستعان. انتقل الحافظ يا اخواني لحديث مهم وهو حديث ابن عمر قال وعن سالم سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال
انه ورأى النبي عليه الصلاة والسلام واما بكر وعمر يمشون امام الجنازة - [00:51:05](#)

قال رواه الخمسة وصححه ابن حبان وعله النسائي وطائفة بالارسال. هذا الحديث نبوب عليه باحكام المشي مع الجنازة. كيف تمشي؟
هل تمشي امام هل تمشي خلفها؟ ام الامر واسع؟ طيب الراكب يتقدم او يتأخر؟ ما السنة في ذلك كله؟ هذا ما - [00:51:22](#)
سنبينه او لعلنا نبينه ان شاء الله في درسنا المقبل. ابدأ بتخريج الحديث فاقول. هذا الحديث كما قال الحافظ رواه الخمسة. ابو
داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة والبيهقي من طريق سفيان بن طريق سفيان بن عيينة الامام العلم عن الزهري محمد -

[00:51:42](#)

بن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر وهذا الاسناد صحيح سفيان ابن عيينة ابن شهاب الزهري سالم ابن عبد الله
ابن عمر عبد الله ابن عمر - [00:52:02](#)

هذا الاسناد صحيح لكن وعمل الحديث يا كرام. بالارسال بانه مرسل. يعني الصحابي غير مذكور فيه. فالحديث منقطع هكذا قيل اعلاه
جمع من الكبار على رأسهم ابن مبارك واحمد والبخاري - [00:52:18](#)

والترمذي والنسائي وابن الجوزي والدارقطني قالوا الحديث مرسل. وذلك لان جمعا تنبهوا يا اخواني طلبه العلم. وذلك لان جمع
لاحظوا هنا الدقة الاسناد صحيح. طب كيف يقول الحديث؟ ضعيف. المرسل نوع من الضعيف. قالوا لان جمعا من كبر - [00:52:40](#)
ار اصحاب الزهري كمعمر ومالك امام دار الهجرة ويونس ابن يزيد روه مرسلا. يعني هؤلاء روهوا الحديث عن الزهري ان النبي اي
صلى الله عليه وسلم كان يمشي امام الجنازة - [00:53:06](#)

لاسقاط من؟ ابن عمر هذه رواية الكبار امثال مالك ومعمر ويونس ولكن يا اخواني استدرك عليهم فليل ان ابن عيينة لم ينفرد بوصله
يعني لم يخالفهم بل توبع فقط تابعه ابن - [00:53:28](#)

ومنصور ابن المعتمر وزيايد ابن سعد وزيايد ابن سعد وبكر بن وائل. طبعا هذه اسماء يعني سامحوني لو كان عندنا اليوم مجاهيل لكنها
في علم حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام لها وزن كبير جدا - [00:54:05](#)

لما تقول مثل هذه الاسماء منصور بن معتمر وزيايد بن سعد وبكر بن وائل وابن جريج. هؤلاء جبال. هؤلاء كلهم روهوا موصولا روهوا
الحديث من صنع وهؤلاء الذين ذكرت لكم اسمائهم حفاظ اثبات - [00:54:29](#)

لذا اختلف حقيقة العلماء في التصحيح والتضعيف صحح الحديث الالباني رحمه الله محتجا بالمتابعات واقول خلاصة ما اميل اليه
على الاقل الان لان كان الصواب الارسال كما قال الائمة انت ما تستطيع ان تتجاوز عبارة البخاري واحمد الدار القطري والنسائي
والترمذي وغيرهم. لكن اقول - [00:54:46](#)

لان كان الصواب الارسال فان المرسل قوي جدا. والله تعالى اعلم. انتقل للمسألة الاولى كم معنى الوقت يا عمر دقيقتان ما تكفي؟
اقول ايها الاحبة في الله نتحدث ان شاء الله تعالى في درسنا المقبل بحول الله حول المسائل الفقهية المتعلقة بسنة - [00:55:14](#)

المشي مع الجنازة امامها او خلفها للراكب والماشي. هذا كله ان شاء الله نتكلم عنه مع مسألة كانت اتباع النساء للجناز وغيرها من
الاحكام نتكلم عنه ان شاء الله في درسنا المقبل بحول الله جعلنا الله واياكم من طلب - [00:55:38](#)

طلبة العلم واهله انه جواد كريم. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:58](#)